

ما يشترط في الشهادة من العدد ووصف الذكوة حتى
يشترط في تزكية شهود الزنا اربعة ذكور وفي غيره
من الحدود والقصاص رجلان وفي غيرهما من الحقوق يجوز
رجلان او رجل وامرأتان وفيما لا يطلع عليه الرجال
امرأة واحدة ربهما على موافق الشهادة لانها كالشهادة
وبه قالت الثلاثة الارواين عن احمد وقتا لا يشترط
الذكورة وعدد الشهادة في تزكية شهود الحدود الاجماع
والاحوط في الكل اثنان وهذا كله في تزكية السر
واما في تزكية العلانية فيشترط فيها جميع ما يشترط
في الشهادة من الحرية والبصر وغير ذلك سوى لفظ
الشهادة بالاجماع لان معنى الشهادة فيها الظهور فانها
تختص بمجلس القضا وله ان لا يفسد ان يشهد بها
سمع من الاقوال او راي من الافعال كالبيع والاقرار
وحكم الحاكم والغصب والقتل وان لم يشهد به اذ ان لم
يشهد احد من اصحاب تلك العقود والحقوق والحكم
عليه اى على ما صدر من القول او الفعل بل يجب عليه اذا
دعى اليه لانه علم ما هو الموجب بنفسه وهو الشرط
لقوله تعالى الا ان شهد بالحق وهم يعلمون ويقول الشاهد
انه باع او اقرا وحكم او غصب او قتل لانه عاين السبب
فوجب عليه الشهادة به ولا يقول الشاهد الا ان
اشهده كيلا يكون كاذبا لو سمع من وراء الحجاب او رخص

لا يسه

لا يسهه اذ يشهد لاحتمال ان يكون غيره اذ النسخة تشبه
النسخة الا اذا كان في الداخل رصده ودخل الشاهد ولم يعلم انه
ليس فيه غيره ثم جلس على المسلك وليس به مسلكت غيره
فيسمع اقراره ويحيل الداخل ولا يراه لانه يحصل به العلم
ويشبه للقاضي اذا فقهه ان لا يقبله الا تزكيا للشهاد
د
بالتسامع يجوز في اسياء ثم عند التفسير لا يقبله قالوا
اذ اسمع صوت امرأة من وراء الحجاب لا يجوز ان يشهد بها
الا اذا كان يرى شخصها وقت الاقرار وفي المتوارى شرط
روية شخصها دون وجها ولا يشهد على شهادة غيره
مالم يشهد عليه اى مالم يقبله الشاهد اسم بدعي
شهادتي لان الشهادة ليست موجبة بنفسها او بما
تصير موجبة بعد النقل لمجلس القضا فيشترط فيها
التخيل ولم يوجد فالاجوز وكذا اذا سمعه يشهد غيره وعلى
شهادته لا يسهه لان يشهد لانه لم يتجملد وانما تجملد غيره
ولا يعمل شاهد اى لا يشهد بما هدى بخطه لاداره في
الكتاب حتى يترك الشهادة ولا قاض كذلك اذا اوجب
في ديوانه مكتوبا شهادة شهود ولا يحفظ انهم شهدوا
بذلك او قضية قضاها ان يحكم بتلك الشهادة حتى
يتذكر القضية ولا روال الحديث كذلك اذا اوجب مكتوبا
خطه او بخط غيره وهو معروف انه قراه على فلان ونحوه ان
يرد حتى يتذكر الرواية وقوله بالخط يرجع الى الكا